المشاركة في الأنشطة الطلابية الجماعية والذكاء الاجتماعي

"دراسة مطبقة على الطلاب المتخصصين بالخدمة الاجتماعية"

حمّاد بن علي صالح الحمّادي

استاذ الخدمة الاجتماعية المشارك قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

عضو هيئة تدريس بكلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية...

Dr. Hammad Ali Saleh Al Hammadi
Associate Professor of Social Work,

Email: hammad1421@yahoo.com

Department of Sociology and Social Work,

Faculty of Social Sciences Collage,

Imam Muhammad bin Saud Islamic University

ملخص الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعلاقته بالمشاركة بالأنشطة الطلابية الجماعية مثل الاشتراك بالأنشطة الطلابية او الاشتراك بالجوالة او بحلقات تحفيظ القران الكريم، وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية في جميع أبعاد الذكاء الاجتماعي، وذلك يشير إلى أن الذكاء الاجتماعي لطلاب القسم متوافق ومساند لمتطلبات مهنة الخدمة الاجتماعية. كما تبين أن هناك غالبا فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الاجتماعي لصالح الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية الجماعية المختلفة، فمن خلال نتائج الدراسة والتي تناقش فروض الدراسة تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لصالح الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية وفي الأنشطة الكشفية، وقد يعود ذلك إلى طبيعة الأنشطة الطلابية الجماعية التي تقوم على التعاون والتكاتف والمساندة كل فرد في المجموعة للآخر والقيادة والتبعية. حيث تبين أنه أثر على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بشكل إيجابي، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب المشاركين في حلقات تحفيظ القران الكريم، وربما يرجع ذلك إلى طول الفترة الزمنية التي تفصل بين وقت الالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن الكريم وفترة جمع بيانات الدراسة وان طبيعة حلقات التحفيظ بالرغم من أنه نشاط جماعي إلا أنه ربما يطغى عليه بعض الجوانب الفردية أكثر منها الجماعية من حيث الحفظ بشكل فرادي والتسميع لمعلم الحلقة بانفراد.

كلمات افتتاحية:

الذكاء الاجتماعي–الخدمة الاجتماعية– الأنشطة الطلابية الجماعية–

Abstract

This study sought to identify the level of social intelligence among students of social work at Imam Muhammad bin Saud Islamic University and its relationship to participation in group student activities, such as participation in student activities, participation in scouting, or Quran memorization sessions. The study found a high level of social intelligence among social work students, in all dimensions of social intelligence. It was also found that there are often statistically significant differences in social intelligence in favor of the students participating in the different group stud. Based on the study hypotheses the results showed that there are statistically significant differences in intelligence in favor of students participating in student activities and in boy scouts, this could be related to the nature of student activities that work on cooperation, solidarity and support for everyone in the group to the other, leadership and fellowship. Where it was found that it affected the level of social intelligence among students of social work in a positive way.

It was found that there were no statistically significant differences in favor of students participating in Qra'an memorization sessions, and this may be due to the length of time that separates the time of enrollment in the Holy Qra'an memorization sessions and the period of collecting study data And the nature of memorization circles, although it is a group activity, may be dominated by some individual aspects more than collective ones in terms of memorizing in an individual form.

Keywords: Social intelligence, social work, student's activity

مشكلة الدراسة

الشباب الجامعي يعد عماد الدول في العصر الحديث، حيث اهتمت الدول بإعدادهم بطرق علمية حديثة من خلال الجامعات الحكومية والأهلية وبتخصصات علمية مختلفة. مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الانسانية التي تقوم على مجموعة من القيم والمبادئ والمعارف والمهارات والنماذج العلاجية التي تساهم في بناء شخصيات الاخصائيين الاجتماعيين وتطوير معارفهم ومهاراتهم مما يمكنهم من العمل مع مختلف الفئات في المجتمع باختلاف مشكلاتهم أو الصعوبات التي تواجههم في الحياة، وكذلك العمل في مختلف المؤسسات في المجتمعات المعاصرة، بطريقة مهنية عالية مما يمكنهم من النجاح في المهام التي تسند إليهم، وللعمل مع تلك الفئات التي تحتاج إلى مساعدة لتمارس أفضل مستوى من التكيف الاجتماعي يحتاج العاملين معهم إلى مستوى عالي من الذكاء الاجتماعي بالإضافة إلى ما يمكنهم من معارف ومهارات في الخدمة الاجتماعية المعينة على مواجهة ضغوط العمل.

أشار النهراني وسفيان (١٩٩٧) إلى أن طلاب علم النفس يتمتعون بذكاء اجتماعي عالي مع وجود علاقة بالتوافق الاجتماعي لهم، وأن الذكاء الاجتماعي يزداد بتقدم العمر، كما أشار صالح (١٩٩٢) إلى أن الذكاء الاجتماعي يرتبط ببعض العوامل الاجتماعية في البيئات المختلفة.

أما فيما يخص هذه الدراسة فيرى الباحث بأن ما يتعلمه طلاب الخدمة الاجتماعية من مبادئ ومهارات ونظريات اجتماعية ونماذج علاجية وخاصة ممن يشتركون في أنشطة طلابية جماعية أو اجتماعية اللاصفية لها أثر في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بجميع أبعاده الأربعة التوافق الاجتماعي، الإدراك الاجتماعي، المعرفة الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية. ويرى أبو حطب (١٩٩٦) أن مهارات الذكاء الاجتماعي تساهم في مساعدة الأفراد على أن يكونوا أكثر حساسية لمشاعر الأخرين في مساعدتهم والتصرف معهم بشكل مناسب معهم. كما أكدت المنابري (٢٠١١) على أن الذكاء الاجتماعي يساهم في نجاح الأفراد في حياتهم الاجتماعية واندماجهم ببيئتهم مما يؤدي إلى نجاحهم في تعليمهم وبالتالي في عملهم.

لذى تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، وعلاقة الأنشطة الطلابية الجماعية بمستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أن نتائجها تساهم في مساعدة القائمين على أقسام وشعب الخدمة الاجتماعية بإعطاء مزيدًا من الاهتمام بالأنشطة الطلابية الجماعية التي تساعد على تمكين طلابهم من امتلاك المهارات اللازمة لتنمية الذكاء الاجتماعي لديهم، كما ستعمل على أثراء مكتبة الخدمة الاجتماعية في المعارف وبالتالي المهارات اللازمة لتنمية قدرات الاخصائيين الاجتماعين.

حيث لم يقف الباحث على أي دراسة في المملكة العربية السعودية تتمحور حول هذا الموضوع، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تعنى بشريحة الشباب الذين يمثلون ٦٠ % من المجتمع السعودي وقد تكون بادرة لمزيد من الدراسات ذات العلاقة بالموضوع لفئة أخرى من الشباب الجامعي في التخصصات الأخرى والتي تتطلب مستوى من الذكاء الاجتماعي الذي يعين المتخصصين على النجاح في عملهم، وقد تساهم نتائج الدراسة في تقديم توصيات لإعداد البرامج والأنشطة الجماعية المناسبة للشباب الجامعي التي تساعد على ارتفاع نسبة ذكائهم الاجتماعي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١. التعرف على متوسطات الذكاء الاجتماعي لطلاب الخدمة الاجتماعية.

٢. التعرف على متوسطات كل بعد من أبعاد الذكاء الاجتماعي (الإدراك الاجتماعي، التوافق الاجتماعي، المعرفة الاجتماعية الكفاءة الاجتماعية) لدى الطلاب.

٣. التعرف على العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة بالأنشطة الطلابية الجماعية (النشاط الطلابي، والنشاط الكشفي، وحلقات تحفيظ القرآن).

فروض الدراسة:

١- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكاء الاجتماعي بأبعاده الأربعة لأفراد الدراسة تعزى للأنشطة الطلابية.

٢- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكاء الاجتماعي بأبعاده الأربعة لأفراد الدراسة تعزى للاشتراك بالأنشطة الكشفية (الجوالة).

٣- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكاء الاجتماعي بأبعاده الأربعة لأفراد الدراسة تعزى للاشتراك في حلقات تحفيظ القرآن الكريم.

مفاهيم الدراسة:

الأنشطة الجماعية تعرف بأنها كل تفاعل يحدث داخل الجماعة من علاقات وتجارب وخبرات يعبر عنها أعضاء الجماعة حينما يجتمعون ليخططوا وينفذوا ويتابعوا موضوعا ما أي انه كل ما تؤديه الجماعة لتحقيق حاجتها ورغباتها ومصالحها (أحمد، ٢٠٠٢).

وتعرف الأنشطة الطلابية الجماعية في هذه الدراسة بأنها تلك الأنشطة التي يمكن أن يشارك بها مجموعة من الطلاب في عمل مشترك لإكساب فائدة شخصية بتطوير المهارات الشخصية والجماعية أو النفع للآخرين من خلال تقديم خدمات محددة لهم.

والتعريف الاجرائي للأنشطة الطلابية الجماعية في هذه الدراسة يشتمل على ثلاثة أنشطة وهي: المشاركة في حلقات تحفيظ القرآن الكريم، المشاركة في الأنشطة الكشفية (الجوالة)، المشاركة في الأنشطة الطلابية.

حلقات التحفيظ هي اجتماع شخصين أو أكثر في بيت من بيوت الله، أو أي مكان طاهر مَرْضيٍّ؛ من أجل تدارس القرآن الكريم خلال فترة من الزمن (عبدالمعطي، ٢٠١٦).

الأنشطة الكشفية نص دستور الحركة الكشفية على أنها حركة تربوية للشباب والفتية تأخذ الطابع التطوعي لا السياسي، وهي مفتوحة للجميع ولمن يرغب، دون تفرقة في الجنس أو الأصل أو العقيدة – وتسعى إلى المساهمة في تنمية الفتية والشباب من أجل تحقيق أقصى نمو لقدراتهم العقلية والبدنية والاجتماعية والروحية كمواطنين وكأفراد وكأعضاء مسئولين في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية (المكتب الكشفي العالمي، ب.ت). كما تعرف التربية الكشفية بأنها الجهود والممارسات والأنشطة الكشفية التي تتم لتنمية الاشخاص تنمية متكاملة شاملة ومتوازنة لجميع جوانب شخصياتهم الفكرية والروحية والبدنية والاجتماعية (خشبة، ب.ت).

النشاط الطلابي المدرسي يقصد به كل ما يمارسه الطلاب سواء أكان قولا أو فعلا أو كتابة لتحقيق أهداف عامة تشتمل على جميع جوانب نمو الطالب بشكل شامل ومتكامل، سواء من الناحية المعرفية أو الجسمية أو النفسية أو الاجتماعية. ويساهم في تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة وينمي وينشط القدرات العقلية ويساهم في أتزان الحياة لدى الطلبة (كاشف وعمر، ٢٠٠٠؛ الجاويش، ٢٠٠٧) وهذ الانشطة تتمثل في الفنون الثقافية والاجتماعية والادبية والرياضية والترفيهية، والأنشطة الاجتماعية التي تتيح للطلاب فرص التكيف الاجتماعي بناء على ما يكتسبونه من قيم وأنماط سلوك واتجاهات مقبولة، ليصبحوا قادرين على العمل والتكيف مع بيئتهم الاجتماعية.

مفهوم الذكاء الاجتماعي

يعرف الذكاء الاجتماعي في اللغة العربية بأنه سرعة الفطنة والفهم. أما في اللغة الانجليزية فيقصد بالذكاء intelligence بأنه التفكير البارع. ويمتد مفهوم الذكاء الاجتماعي بأصوله إلى (ادوارد ثورنديك) في كتاباته المبكرة عام ١٩٢٥، ويعرف الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين وللتمييز بينها وأدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم، ويتضمن ذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإماءات وكذلك القدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة للعلاقات الاجتماعية مع الاستجابة المناسبة.

ويعرف **الذكاء الاجتماعي** بأنه حسن التصرف في المواقف الاجتماعية والقدرة على التعرف على الحالة النفسية للمتكلم، والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه، وسلامة الحكم على الإنساني والاشتراك مع الآخرين ومعتقداتهم واتجاهاتهم ويظهر ذلك القدرة على التمييز بين الأفراد في بيئتهم والقدرة على التعبير عن الذات وفهم مشاعر الآخرين وتمييز الحالات المزاجية لهم، وأيضًا يعرف الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على تكوين علاقات مشجعة مع الآخرين، ويعرف الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على فهم وإدارة العلاقات الانسانية ومعرفة الذات والآخرين والتعايش معهم، كما يعرف الذكاء الاجتماعي بأنه استعداد الفرد للتعامل الناجح مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية بحيث تؤدي إلى النجاح في تحقيق رغابته مع جعل الآخرين مستمتعين في علاقتهم به وتعاملهم معه (القط، ٢٠١١م).

ويعرف الباحث الذكاء الاجتماعي إجرائيًا بأنه يشتمل على الأربعة أبعاد للذكاء الاجتماعي وهي (الادراك الاجتماعي والتوافق الاجتماعي والمعرفة الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية).

ويحتوي الذكاء الاجتماعي على جانبين هما: –

١-الجانب المعرفي ويشمل الادراك الاجتماعي والمعرفة الاجتماعية.

٢- الجانب السلوكي ويشمل التوافق الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية.

- وأبعاد الذكاء الاجتماعي هي: –

١- الإدراك الاجتماعي: وهو قدرة الفرد على فهم أفكار ومشاعر ونوايا وانفعالات وسلوك الآخرين.

٢- التوافق الاجتماعي: وهو حسن التعامل مع الآخرين والتأثير فيهم والتأثر بهم وتكوين علاقات ناجحة معهم.

٣- المعرفة الاجتماعية: وهي معرفة الآداب العامة لسلوك والعادات والتقاليد الاجتماعية.

٤- الكفاءة الاجتماعية: وهي حسن التصرف في المواقف وحل المشكلات الاجتماعية (القط،٢٠١١).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى الحصول على معلومات محددة، وتسعى غالبا إلى جمع الحقائق وتحديدها، بغرض وصف الظاهرة وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص الدلالات التي يعين تحديدها على معرفة الوضع الراهن ومن ثم اقتراح ما يمكن أن يسهم في تطويره، وفي ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها فقد قام الباحث باستخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة من طلاب الجامعة المتخصصين بالخدمة الاجتماعية.

أدوات الدراسة: تم استخدام أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة حيث قام الباحث بإضافة محور للبيانات الأولية للمبحوثين والذي لم يكن مشمولًا بالمقياس بما يتناسب مع الفئة المستهدفة في هذه الدراسة، كما تم الاستعانة بمقياس الذكاء الاجتماعي في هذا الاستبيان والذي تم إعداده من قبل الباحثة القط (٢٠١١) والتي قامت بتصميم هذا المقياس بعد دراسة الإطار النظري للذكاء الاجتماعي وتحديد أبعاده الأربعة المتمثلة في: الادراك الاجتماعي، التوافق الاجتماعي، المعرفة الاجتماعية، والكفاءة الاجتماعية.

ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي: يتضح من الجدول رقم (١) والذي استخدم معامل الفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معامل الثبات مرتفع لأبعاد المقياس الأربعة حيث يتراوح بين ٠,٧٥ إلى ٠,٨٠ وكذلك بالنسبة لمتوسط المقياس ككل ٠,٧٧ مما يوضح أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها (القط، ٢٠١١).

جدول رقم (١) معامل ثبات الفا كرو نباخ لمحاور الدراسة

المحور	عدد البنود	معامل ثبات الفا
الإدراك	١٠	٠,٧٦
التوافق	١٠	٠,٧٦
المعرفة	١٠	٠,٨٠
الكفاءة	١٠	٠,٧٥
معامل الثبات العام	٤٠	٠,٧٧

مجالات الدراسة: مجتمع الدراسة اشتمل على جميع طلاب الخدمة الاجتماعية في المستويات الدنيا وطلاب المستويات العليا وقد سعى الباحث لعمل حصر شامل لجميع مجتمع البحث لصغر مجتمع البحث البالغ ١٤٣ طالب وهم الطلاب الحاضرين وقت جمع البيانات ومن اجل الوصول إلى عينة ممثلة وبالتالي الوصول إلى النتائج المرجوة من هذا البحث، وقد تم الاكتفاء بطلاب شعبة الخدمة الاجتماعية بهذه العينة من أجل الاسهام في التعرف على مدى التطور والتغير في شخصيات طلاب الشعبة من ناحية الذكاء الاجتماعي للمشاركين منهم في الأنشطة الجماعية كالأنشطة الطلابية والأنشطة الكشفية (الجوالة) وحلقات تحفيظ القرآن الكريم. كما تم اجراء هذه الدراسة في قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

المعاملات الإحصائية: بعد أن قام الباحث بجمع البيانات وتدقيقها قام بتفريغ البيانات آليًا باستخدام برنامج تحليل الحزم الإحصائية(SPSS) ، وقد تم استخدام المعاملات الإحصائية كما يلي: النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، واختبار تي (Independent sample t. test) وسيتم قياس المتوسطات في نتائج هذه الدراسة بناءً على أن كل ما يقع بين قيمة ١-١,٦٧ يعتبر منخفض، وكل ما يقع بين قيمة ١,٦٨ – ٢,٣٤ يعتبر متوسط، وكل ما يقع بين ٢,٣٥-٣ يعتبر مرتفع.

الإطار النظري:

حلقات تحفيظ القرآن الكريم من الأنشطة الجماعية ذات الأثر البالغ في تنمية قدرات ومهارات الشباب، كما أنها تساهم في غرس القيم في شخصياتهم. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في البناء المعرفي والسلوكي للمنتمين لها او تخرجوا منها كما ورد في الدراسات السابقة التي تم مناقشتها في هذه الدراسة. وللتعرف أكثر على المقصود بحلقات تحفيظ القرآن الكريم فقد ناقشها عبد المعطي (٢٠١٦) بشكل مفصل حيث أشار إلى المقصود بحلقات التحفيظ اجتماع بين أثنين فأكثر في بيت من بيوت الله، أو في أي مكان طاهر مَرْضيٍّ؛ لتدارس القرآن الكريم مدة من الزمن. وذلك يعني أن الاجتماع يراد به لقاء على مائدة القرآن الكريم لاثنين أو أكثر، وهو ما يتمثل به معنى الاجتماع. والمقصود في بيت من بيوت الله أي هو المسجد، أو أي مكان طاهر مرضي مثل المنزل والمدرسة، أو في المسجد في حلقة التحفيظ. وذلك بغرض تدارس القرآن الكريم: بشتَّى أنواع التدارس؛ من تلقين،

وتسـميع، وحفظ، وتعاهد، وتفسـير، وتجويد، خلال مدة من الزمن غير معلومة أو معلومة، والأفضـل المعلومة، وذلك ضبطا للوقت، ولحسن استثماره، وقد يكون بعد العصر أو بعد المغرب، أو بعد الفجر، أو مدة محددة يتفق عليها.

أما فيما يتعلق بالتربية الكشفية: يتحدد مفهومها في ضوء مفهومي التربية والحركة الكشفية، فإذا كانت التربية بمفهومها العام هي كل ما يبذل سواء بطريقة مقصودة أو غير مقصودة لتنشئة الفرد تنشئة اجتماعية وأخلاقية وتؤهله للتوافق مع المتغيرات والظروف العصرية السائدة في مجتمعه، فإن الحركة الكشفية – كما نص دستورها – حركة تربوية للفتية والشباب ذات طابع تطوعي لا سياسي، مفتوحة للجميع دون تفرقة في الأصل أو الجنس أو العقيدة – وذلك وفقا للهدف والمبادئ التي ابتكرها مؤسسة الحركة وتهدف إلى المساهمة في تنمية الشباب لتحقيق أقصى نمو لقدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد وكمواطنين مسئولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والقومية والعالمية (المكتب الكشفي العالمي، ب–ت).

تعرف الأنشطة الجماعية: بأنها كل تفاعل يحدث داخل الجماعة من علاقات وتجارب وخبرات يعبر عنها أعضاء الجماعة حينما يجتمعون ليخططوا وينفذوا ويتابعوا موضوعا ما أي انه كل ما تؤديه الجماعة لتحقيق حاجتها ورغباتها ومصالحها (احمد، ٢٠٠٢) وتعرف انها النشاط الذي يمارسه الطلاب خارج الجدول الدراسي اليومي في المدرسة والذي يمارسونه باعتبارهم أعضاء في جماعات او بصورة جماعية وذلك تحت اشراف مدرسين واخصائيين اجتماعيين لهم نفس الميول والاتجاهات (احمد، ١٩٩٧)، ويشار اليها بأنها أنشطة تنظم على شكل جماعات فنية يشترك بها الطلاب مثل جماعات الجوالة والصحافة والمطبوعات (بطرس، ١٩٩٨).

وقد ركز المهتمون والباحثون على الفهم العميق لمفهوم الذكاء ودراسة الذكاءات المتعددة والتعمق في دراساتهما، وذلك لما يتوقع أن يحصل من خلاله من مصالح سواء على المستوى الاجتماعي أو العلمي أو العملي، ولما لهذا الموضوع من تأثير متوقع في المجالات والجوانب الاجتماعية والتعليمة والتربوية والإدارية في حياة البشر بشكل عام وحياة الاخصائيين الاجتماعيين العملية بشكل خاص ومدى ارتباط ذلك بالأنشطة الطلابية المختلفة.

كما يتسم الذكاء بتعدد تعريفاته وتنوعها وساهم ذلك في اختلاف وجهات نظر الباحثون حول تعريفه تعريفًا علميًا يتفق عليه، وذلك أدى إلى عدم الاتفاق على مقياس موحد للذكاء ليساعدهم في قياسه، إلا أن هذا لم يمنع العلماء من الاستمرار في محاولتهم لتعريف الذكاء من أجل بناء مقاييس للذكاء تتميز بالصدق والثبات في التنبؤ بمستوى الذكاء (حسين،٢٠٠٣). الذكاء هو قدرة الشخص على الفهم والابتكار والتوجيه الهادف للسلوك بالإضافة إلى النقد الذاتي (حسين، ٢٠٠٣). وقد عرفه كلفن على أنه قدرة الشخص على التعلم والقدرة على التحصيل، كما عرفه وكسلر على أنه القدرة الكلية للشخص على العمل الهادف والتفاعل الناجح مع البيئة والتفكير المنطقي (عامر، ٢٠٠٨).

وعمل العلماء على تحديد مفاهيم ونظريات تفسر مفهوم الذكاء، فقد عرف عامر (٢٠٠٨) الذكاء بأنه قدرة عضوية ذات أساس في التكوين الجسماني، ويرجع اختلاف الأفراد فيه إلى اختلافهم في التكوين العضوي، وبذلك تكون موروثة، ومع ذلك الذكاء يتأثر بالبيئة. عرف سترن (Stern) الذكاء بأنه القدرة على التصرف السليم في المواقف الجديدة، أما بينيه (Binet) فيعرف الذكاء بأنه قدرة الفرد على الفهم والابتكار والتوجيه الهادف للسلوك والنقد الذاتي، وذلك يعني قدرة الفرد على فهم المشكلات والتفكير في حلها وقياس هذا الحل وتعديله أو نقضه، (عامر،٢٠٠٨). وبناء على ذلك أكدت تعريفات العلماء للذكاء على انه عملية التعلم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (السيد، ١٩٧٦). وبناء على ما سبق اهتمت المؤسسات التربوية والتعليمية بتطوير هذا المفهوم لرفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب وذلك من أجل إكسابهم المزيد من المعرفة والعلوم الفكرية والاجتماعية والنفسية (محمد وآخرون ،٢٠٠٥). وذلك ما تسعى إليه هذه الدراسة من خلال التعرف على الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية في مختلف المستويات الدراسية في الجامعة.

فربما يعود اختلاف العلماء والباحثين في تحديد مفهوم الذكاء أو القدرة على تعريفه تعريفاً موحداً بين المهتمين إلى اختلاف توجهات العلماء والباحثين الذين تناولوا هذا المفهوم، فمن المتوقع أن تخصص هؤلاء العلماء يؤثر في رؤيتهم وتحديدهم له.

فقد أشار عامر (٢٠٠٨) إلى أن تشارليز سبيرمان في عام ١٩٠٤ أكد على أن مفهوم الذكاء يشمل عامل ذكاء عام رئيسي ويقع تحت هذا العامل العام عدة عوامل خاصة، ولكن هذه العوامل ذات أهمية ثانوية للعامل العام ككل، وأطلق عليها نظرية سبيرمان (Spearman) على أسمه ويطلق عليها نظرية العاملين أيضاً، وتعني الذكاء العام والذكاء الخاص.

وفي عام (١٩٣٦) ظهرت نظرية ثورستون (Thurstone) والتي أطلق عليها نظرية العوامل الأولية أو القدرات العقلية الأولية، وذلك يمثل اتجاه التحليل العاملي، وكانت دراساته حول التكوين العقلي التي توصل من خلالها إلى تحديد العوامل الأولية التي يرى أنها تشترك في تكوين الذكاء، ويرى ثورستون أن كل قدرة من هذه القدرات الأولية مستقلة نسبياً عن الأخرى، وتشتمل العوامل والقدرات الأولية على القدرة العددية، والقدرة اللفظية، والقدرة على الطلاقة اللفظية، والقدرة المكانية، والقدرة على الاستدلال الاستقرائي، والقدرة الادراكية، والقدرة على التذكر (عامر،٢٠٠٨).

وظهرت نظرية ثورنديك ويطلق عليها أيضاً نظرية الذكاء المحدد بشبكة عصبية أو العوامل المتعددة، كما يرى ثورنديك أن التحليل الدقيق للذكاء يظهر وجوب تعريفه فسيولوجيًا، وقد قدم تعريفًا نفسيًا ويشير إلى أن الذكاء ليس إلا مجرد ربط أو تكوين بين الروابط، وأن الأفراد يختلفون في الذكاء بقدر اختلافهم في الأفكار التي تستطيع عقولهم إجرائها، فهو يعتقد أن الذكاء هو حصيلة عدد من القدرات العقلية المترابطة بعضها البعض وهو ما عرف لاحقًا بنظرية العوامل المتعددة (عامر،٢٠٠٨).

في حين وضع جاردنر (Gardner) ما يعتقده بوجود عدة ذكاءات وليس ذكاء واحد بناءاً على أبحاث وقياسات قام بعملها وطورها على مدى سنوات وهذه الذكاءات تساعد الشخص في حل المشاكل التي تواجهه وفي تكوين منتجات أو إبداعات فريدة وفي تمثيل المعرفة، على النحو التالي:

(الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الموسيقي، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الشخصي، الذكاء الوجودي) وقد تناول تعريف الذكاء الاجتماعي: بأنه القدرة على التفاعل

والاتصال بين الأشخاص ورؤية الأشياء من خلال منظور أو رؤية الآخرين لها (Gardner،42-29 :1983)، أما الماموط (٢٠٠٨) فقد عرف الذكاء الاجتماعي: بأنه قدرة الفرد على التواصل والتفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين.

وبعد استعراض ودراسة نظرية الذكاءات المتعددة وما تشتمل عليه، مكن ذلك من صياغة تعريفات مختصرة للذكاءات المتعددة (عامر، ٢٠٠٨)، كما يلي:

- الذكاء الاجتماعي: قدرة الشخص على التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات الاجتماعية وإدراك وفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم، بالإضافة إلى فهم إدراك الذات والمشاعر الداخلية للفرد، مع القدرة على التعامل معها بكل كفاءة واقتدار.
- الذكاء المنطقي أو الرياضي: وهو قدرة الشخص على التحليل المنطقي والرياضي وفهم الارتباطات واستنباطها.
- الذكاء اللغوي: وهو قدرة الفرد في استخدام اللغة ومفرداتها وتوظيفها التوظيف الأمثل.
- الذكاء الموسيقي: وهو قدرة الشخص فهم النوتة والأنماط الموسيقية وإنتاجها والقدرة على التمييز بين الإيقاعات المختلفة.
- الذكاء الطبيعي: وهو قدرة الشخص في التعامل والتعايش مع العالم الطبيعي للنبات والحيوان والبيئة الخارجية، والتمييز بين الظواهر الطبيعية المختلفة.
- الذكاء الحركي: وهو قدرة الشخص في إحداث التوازن والمحافظة عليه، والتمتع بمهارات حركية وجسمية عالية.
- الذكاء الشخصي: والذي يعتمد على قدرة الفرد لفهم وإدراك انفعالاته الداخلية ومشاعره.
- الذكاء المكاني: وهو قدرة الشخص على التخيل المكاني وإدراك الصورة للمكان وتنسيقها والمقدرة على الرؤية والحساسية البصرية تجاه الخطوط والأشكال والألوان والعلاقات بينها.

وقد أشار عامر، (٢٠٠٨) أن هب قدم نظرية للذكاء والتي ظهرت في عام (١٩٤٩) ففسرت الذكاء بأنه مركب متلازم وغير منفصل من كل الصفات الفطرية المتأصلة والصفات المتعلمة، أو كما يطلق عليها الذكاء الموروث والذكاء المكتسب. فالذكاء الموروث هو الذي يولد الفرد به ويرثه من أبويه كقوة معينة أو قدرة معينة، والذكاء المكتسب هو ما يكتسبه الفرد نتيجة تعلم أو ظروف محيطه به (الحريري، ٢٠١٦).

وقد أشار ثورنديك إلى أن الذكاء الاجتماعي يعني القدرة على فهم الآخرين والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية وقد نشر هذه الفكرة وأطلق عليه الذكاء الاجتماعي، ولقد فسر علماء النفس هذا الذكاء بأنه القدرة على جعل الآخرين يتصرفون وفق ماتتوقعه (الجبهان، ٢٠١٠). وتناول سترنبرج (١٩٨٥م) مفهوم الذكاء الاجتماعي حيث ذكر أنه مستقل عن القدرات الأكاديمية وأنه مفتاح أساسي للأداء الناجح في الحياة، كما أكد جاردنر (١٩٨٥م) في حديثه عن الذكاءات المتعددة أن فهم الإنسان لنفسه وللآخرين وقدرته على استخدام وتوظيف هذا الفهم يعد أحد نماذج الذكاء الشخصي والذكاء في العلاقات بالآخرين وكلاهما مهارات ذات قيمة في الحياة (محمود وآخرون،٢٠٠٤؛ محمود،٢٠٠٢؛ عبد النبي،٢٠٠١).

ومن الجدير في الذكر أن انخفاض الذكاء الاجتماعي قد يعوق نجاح المتفوقين دراسيا على المستويين الاكاديمي والاجتماعي، فنجد أن المتفوقين دراسيا لديهم شعور بالملل من المهام الروتينية وأثناء العملية التعليمية التي تصلح للعاديين وخاصة أنهم يستمتعون بالمهام الصعبة والمعقدة لانهم يتعلمون أسرع مما يجعلهم لا يهتمون بالأعراف والنظم التعليمية المقيدة لحريتهم، مما يعوق المعرفة الاجتماعية بالآداب العامة للسلوك والعادات والتقاليد الاجتماعية، كما أنهم لا ينجذبون نحو الأنشطة المدرسية لعدم اشباعها لاحتياجاتهم أو لانشغالهم بالتحصيل الدراسي مما يؤدي إلى عدم الرغبة في الاندماج الاجتماعي (القط، ٢٠١١).

الدراسات السابقة:

تم دراسة العديد من الدراسات والأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة حيث توصل الباحث إلى العديد من الدراسات ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث والدراسات التي تناولت مواضيع مشابهة للبحث الحالي وقد تم استعراضها ومناقشتها والإفادة منها لتوجيه البحث الحالي فقد اتضح تميز الطلاب المتخصصين في علم النفس في ذكائهم الاجتماعي كما إشارة إلى ذلك دراسة النهراني وسفيان (١٩٩٧)، والتي تتمحور حول الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز والتي استخدمت المنهج الوصفي وبلغت عينة البحث (٨٢٨) طالب وطالبة وقد تبين أن طلبة علم النفس في جامعة تعز يتمتعون بذكاء اجتماعي عالٍ، وهذه النتيجة تتفق مع الأدبيات النظرية لكون المرشد والإخصائي النفسي يجب أن يتحلى بذكاء اجتماعي عالٍ وقد تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي، و توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، ولكن وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح طلبة المرحلة الرابعة كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي تبعاً لمتغير القيم الاجتماعية والذكاء الاجتماعي معاً لصالح ذوي الذكاء الاجتماعي العالي. وقد أكد أن للتدين أثر على الذكاء الاجتماعي ففي دراسة القدرة (٢٠٠٧م) الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة ١٦٦٥١ طالباً. وقد توصلت الدراسة إلى أنه يوجد مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة الاسلامية بغزة، ومستوى التدين لدى طلاب الجامعة الاسلامية بغزة، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلبة على مستوى التدين ومستوى الذكاء الاجتماعي، ولا توجد فروق بين متوسط الطلبة والطالبات في مستوى قياس الذكاء الاجتماعي عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ ولا توجد فروق بين متوسط الطلبة في المستوى الأول وطلبة المستوى الرابع في قياس الذكاء الاجتماعي عند مستوي الدلالة ٠,٠٥.

وهناك علاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني ففي دراسة ابو هاشم (٢٠٠٨) حول مكونات الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني و النموذج العلاقي بينهما لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين (دراسة مقارنة) باستخدام مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الذكاء الوجداني طبقت العينة على ٧٥٥ طالب وطالبة منهم ٣٨٨ طالب وطالبة سعوديين و ٣٥٧ طالب وطالبة مصري وبينت نتائج الدراسة أن هناك وجود ارتباط موجب دال احصائيًا بين مكونات الذكاء الاجتماعي ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين كما تبين وجود مسارات دالة احصائيا للعلاقات بين مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين كما تبين عدم وجود تأثير للنوع (ذكور – اناث) على كل من مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني لطلاب الجامعة المصريين والسعوديين واتضح أن هناك فرق دال احصائيا للجنسية (مصري– سعودي) على بعض مكونات الذكاء الوجداني لطلاب الجامعة المصريين والسعوديين، كما اتضح تشبع مكونات الذكاء الاجتماعي ومكونات الذكاء الوجداني على عامل عام لدى طلاب الجامعة المصريين وتبين أيضا وجود تمايز مكونات الذكاء الاجتماعي ومكونات الذكاء الوجداني على عاملين لدى طلاب الجامعة السعوديين. كما تبين أن التخصصات الإنسانية تحصل على معدلات عالية في الذكاء الاجتماعي فقد أشارت دراسة التميمي وثابت (٢٠١٠) والتي سعت إلى التعرف على الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، والتي طبقت على (٢٠٠) طالب وطالبة باستخدام المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاجتماعي لدى كلية التربية بفرعيها العلمي والانساني عالي بشكل ملحوظ. كما اتضح وجود فرق دال إحصائيًا في درجة الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور كما اتضح وجود فرق دال إحصائيًا في درجة الذكاء الاجتماعي لصالح التخصص الإنساني. كما اتضح وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار وتبين وجود فرق دال إحصائيًا في طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار. ومن خلال الدراسات تبين أنه لايوجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي فقد سعت دراسة (المنابري، ٢٠١٠) إلى التعرف على الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة باستخدام الباحثة مقياس الذكاء الاجتماعي بلغت عينة الدراسة٦٢٩ طالبة من طالبات الإعداد التربوي بجامعة أم القري

وقد توصلت الدراسة إلى أنه يوجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية وإلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين استجابات العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي وفقا لمتغير التخصص. وفي دراسة مقارنة الذكاء الاجتماعي بين المتفوقين والمتفوقات دراسيًا والتي أجرتها (القط، ٢٠١١) فلم تجد فروق بينهم، والتي ضمنتها (برنامج مقترح من منظور العلاج المعرفي السلوكي) وهي دراسة وصفية والتي استخدمت منهج المسح الاجتماعي حيث طبقت الدراسة على (١٢٩) طالبا وطالبة من المتفوقين دراسيا و كانت أبرز نتائج الدراسة: أن كل أبعاد الذكاء الاجتماعي (الإدراك الاجتماعي– التوافق الاجتماعي– المعرفة الاجتماعية–الكفاءة الاجتماعية) تقع في بداية شريحة الذكاء الاجتماعي المرتفع، وبناء على ما سبق لا توجد فروق احصائية ذات دلالة معنوية في الذكاء الاجتماعي بين المتفوقين والمتفوقات دراسيا. وهذا قد يرجع إلى التشابه بين المتفوقين والمتفوقات دراسيًا في خصائص العينة من حيث السن والتفوق الدراسي والعام الدراسي والبيئة المدرسية والمجتمع الحضري متشابه إلى حد بعيد في خصائصه. وتبين ارتفاع الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعات كما في دراسة القط فمن خلال دراسة الخالدي (١٤٣٠) والتي هدفت إلى التعرف على الذكاء الاجتماعي وعلاقته بموقع الضبط الداخلي– الخارجي لدى طلبة جامعة بغداد من خلال التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم. باستخدام المنهج الوصفي وتم اختيار عينة عشوائية من طلاب جامعة بغداد حيث بلغت العينة (٤٥٠) طالبًا وطالبة، واستخدمت الباحثة الاستبانات لجمع البيانات، وأشارت أبرز نتائج الدراسة: أن طلبة جامعة بغداد يتمتعون بالذكاء الاجتماعي، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي وفق متغيري الجنس لصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيري التخصص، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل ما بين (الجنس * التخصص) لدى طالبة جامعة بغداد. وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال وحقيقي ما بين موقع الضبط (الداخلي) و (الداخلي الخارجي) مع الذكاء الاجتماعي، في حين لا يوجد ارتباط دال في العلاقة بين موقع الضبط الخارجي مع الذكاء الاجتماعي. وزيادة الذكاء الاجتماعي يساهم في تحسين سلوك الطلاب نحو الاخرين ففي دراسة الزغبي (٢٠١١) حول العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني لدى الطلبة العاديين والمتفوقين وشملت

أدوات الدراسة مقياسي السلوك العدواني، والذكاء الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (٣٣٣) طالبا وطالبة، (١٦٨) طالبا وطالبة من العاديين، و (١٦٥) طالبا وطالبة من المتفوقين من طلبة الصف العاشر في ثلاث مناطق في الأردن وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقات ارتباطية سلبية ودالة إحصائيًا بين الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للسلوك العدواني وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي وأشكال العدوان الجسدي، والغضب والعدائية لدى الطلبة المتفوقين ، كما أن زيادة الذكاء الاجتماعي تقلل من العدوان اللفظي للطلبة عمومًا سواء أكانوا متفوقين أم عاديين. ومن ابرز النتائج أن الذكاء الاجتماعي يرتبط ارتباطا وثيقا بالألفاظ، وطرق التعبير، والتواصل مع الآخرين والتعامل معهم.

وقد اكدت الدراسات على أن الأنشطة الطلابية تساهم في تحسين العديد من المهارات الحياتية للطلاب ففي دراسة أبو حجر (٢٠١١) والتي ركزت على دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية حيث هدفت إلى دراسة العلاقة بين النشاط المدرسي والمهارات الحياتية ودور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية، وقامت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة الطلابية تساهم بشكل واضح في تحسين أداء الطالبات من حيث المهارات التعاونية بينهم وتحسين القدرة على اتخاذ القرار وتساهم في تنمية القدرة على حل المشكلات وتنمية مهارات الاتصال. وأكدت ذلك دراسة مزيو (٢٠١٤) التي تناولت الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة تبوك حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومن خلال النتائج توصلت الباحثة إلى أن المشاركة في الأنشطة الجماعية القائمة على التفاعل والتعاون بين الطلاب وبذل الجهد في نشاط معين أو أكثر كالجوالة والمشروعات والمعسكرات مثل برامج الخدمة العامة التي تبنى على فلسفة العمل الجماعي حيث أنها تدعم شعور الطلاب بالولاء والانتماء للجماعة التي يتبعونها والتجانس كما أن هذه الأنشطة تسهم في تحقيق مبدأ الشورى وتعزيز قواعد الحرية المسئولة، والمساواة بين الطلاب بالإضافة إلى أنها تساهم في غرس القيم وتحقيق الذات وتساهم في زيادة قدرات الطلاب وتعزيز قيمة الأمانة لديهم. كما أكدت على ماسبق دراسة كتفي (٢٠١٥) والتي دارت حول الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بالجامعة حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي

الارتباطي، فقد أجريت الدراسة على عينة تكونت من (٤٠) رئيس قسم ونائبيه من مجموع (٢٨) قسم موزعين على جميع كليات الجامعة ،بنسبة ٤٧ %، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال التنظيمي، وكذلك وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات التحدث والكتابة، كما أن نتائج الدراسة أشارت إلى أنه لا توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي و مهارات الاستماع والقراءة. أما دراسة العبد اللطيف (٢٠١٤)، التي أهتمت في أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية، فقد ركزت على العلاقة بين التحاق الطالب بحلقة التحفيظ القرآن الكريم وبعض المتغيرات التربوية مثل التحصيل الدراسي، والقيم الخلقية (الصدق، بر الوالدين ، والأمانة) وفي سبيل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت الأداة المستخدمة في الدراسة هي الاستبانة وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع التحصيل الدراسي للطلاب الملتحقين بحلقات التحفيظ منذ فترة من الزمن أكثر من غيرهم، كما توصلت إلى توفر القيم الخلقية كبر الوالدين والصدق وآدب الحديث والأمانة للطلاب الملتحقين بحلقات تحفيظ القرآن الكريم.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة تبين وجود العديد من الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية بشكل غير مباشر وخاصة بالعينة المستهدفة، ولم يقف الباحث على دراسة ذات علاقة مباشرة بالدراسة الحالية التي تم تطبيقها على طلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالرغم من ارتباط هذه الدراسات بالذكاء الاجتماعي للطلاب الجامعيين إلا أنها لم تطبق على الطلاب المتخصصين في الخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ولم يجرى مثل هذه الدراسة من حيث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والمشاركة بالأنشطة الاجتماعية الطلابية الجماعية كالأنشطة الطلابية والأنشطة الكشفية والمشاركة في حلقات تحفيظ القرآن الكريم.

نتائج الدراسة:

وبناءً على ما سبق فقد أهتم هذا البحث بدراسة الذكاء الاجتماعي وبوجوده لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بمختلف مستوياتهم الدراسية الدنيا والعليا، حيث أن الذكاء الاجتماعي مطلب أساسي لنجاح الاخصائيين الاجتماعيين في عملهم وبعد جمع البيانات من المبحوثين وتحليلها ووفقًا لأهداف الدراسة وتساؤلاتها جاءت نتائج الدراسة كما يلي:

أولاً: جدول رقم (٢) يتناول البيانات الأولية للمبحوثين:

البيـــان	الفئات	العدد (ك)	النسبة (%)
عمر المبحوثين	١٨ : ٢٠	٥٥	%٢٨،٥
	٢١:٢٣	٦٧	%٤٦،٨
	٢٤فأكثر	٢١	%١٤،٧
	المجموع	١٤٣	%١٠٠
المعدل التراكمي للطلاب في الثانوي	٧٠:٧٥%	١٣	% ٩،١
	٧٦:٨٥%	٤٦	% ٣١،٢
	٨٦:٩٥ %	٧٥	% ٥٢،٥
	٩٦ فأكثر	٩	٦،٣
	المجموع	١٤٣	%١٠٠
نوع المدرسة الثانوية	أهلي	٦٨	٤٧,٥
	حكومي	٧٤	٥٢,٥
	المجموع	١٤٣	%١٠٠
الحالة الاجتماعية للمبحوث	أعزب	١٣٦	%٩٥,١
	متزوج	٧	%٤,٩
	المجموع	١٤٣	%١٠٠
الدخل الشهري الفردي من الجامعة	٨٤٠	١٤١	٩٨,٦
	لا يوجد	٢	١,٤
	المجموع	١٤٣	%١٠٠
الدخل الشهري الفردي من الوالدين	لا يوجد دخل	٦	%٤،٢
	٩٠٠ فأقل	٥٧	% ٥٠،٩
	٩٠١: ١٥٠٠	١٤	% ٩،٨

	١٥٠١:٢١٠٠	٧	٤،٩ %
	٢١٠١ فأكثر	٦	%٤،٢
	المجموع	١٤٣	%١٠٠
المستوى الحالي بالجامعة	الأول والثاني	٨٢	%٥٧،٤
	السادس: الثامن	٦١	%٤٢،٦
	المجموع	١٤٣	%١٠٠
المعدل التراكمي الحالي بالجامعة	٣:١	٢٩	%٢٠،٣
	٤:٣،٠١	٣٣	%٢٣،١
	٥:٤،١	١٦	١١،٢٥
	المجموع	٧٨	%٥٤،٥
	الفاقد	٦٥	%٤٥،٥

باستقراء الجدول رقم (٢) والذي يوضح البيانات الأولية للمبحوثين: اتضح أن عمر المبحوثين الذي يقعون بين ٢١ إلى ٢٣ يمثلون ٤٦،٨% منهم ٢٨،٥% من ١٨ إلى ٢٠ سنة و١٤،٧% أعمارهم ٢٤ فأكبر.

كما تبين أن ٢٥،٥% من المبحوثين درسوا الثانوية العامة في مدارس حكومية و٤٧،٥% في مدارس أهلية. ما الحالة الاجتماعية للمبحوثين فقد أشار ٩٥% إلى أنهم غير متزوجين و٤،٩% منهم متزوجين فقط. والدخل الشهري للمبحوثين تبين أن ٩٨،٦% يستلمون مكافأة الجامعة والتي تقدر بـ ٨٤٠ ريال.

أما بالنسبة للدخل الشهري المساند من الوالدين فقد أشار ٥٠% منهم إلى أنهم يستلمون ٩٠٠ ريال كمصروف من والديهم فأقل و٩،٨% يستلمون ٩٠١ إلى ١٥٠٠ ريال من والديهم و ٩،١% يستلمون ١٥٠١ ريال فأكثر وفقط ٤،٢% لا يتلقى أي مصاريف مادية من والديهم كما تبين أن ٥٧،٤% من المبحوثين يصنفون على أنهم في المستويات الدنيا بالجامعة أي بالمستوى الأول أو الثاني و ٤٢،٦% بالمستويات العليا في قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية شعبة الخدمة الاجتماعية أي أنهم بالمستوى السادس أو السابع أو الثامن. وقد تبين من استقراء المعدل التراكمي لعينة البحث أن ٢٣% تقع معدلاتهم الجامعية بين ٣،٠١، ٤،٠١ وأن ٢٠% معدلاتهم أقل من ٣٠٠، وأن ١١% معدلهم التراكمي

بين ٤,١إلى ٥، وأن ٤٥,٥% لم يوضحوا معدلهم التراكمي وهذا يشير إلى تحفظ قرابة نصف العينة من الافصاح عن معدلاتهم التراكمية.

جدول رقم (٣) يوضح نوع المشاركة لدى الطلاب:

البيـان	الفئات	العدد (ك)	النسبة (%)
المشاركة في حلقات القرآن	نعم	١٠٥	%٧٣،٤
	لا	٣٨	%٢٦,٦
	المجموع	١٤٣	% ١٠٠
المشاركة في الأنشطة الطلابية	نعم	٨٧	%٦٠،٨
	لا	٥٦	%٣٩،٢
	المجموع	١٤٣	%١٠٠
المشاركة في الكشافة	نعم	٢٨	%١٩,٦
	لا	١١٣	%٨٠,٤
	المجموع	١٤٣	%١٠٠

باستقراء الجدول رقم (٣) والذي اشتمل على أبرز الأنشطة التي شارك بها الطلاب ويتوقع أن لها علاقة في تنمية الذكاء الاجتماعي، حيث أشارت النتائج إلى أن ٧٣,٤٥% من المبحوثين سبق أن اشتركوا في حلقات تحفيظ القرآن و٢٦,٦% لم يسبق لهم المشاركة. و٦٠,٨% كذلك سبق لهم المشاركة في الأنشطة الطلابية و٣٩,٢% لم يسبق لهم المشاركة، و١٩,٦% سبق لهم الاشتراك في الأنشطة الكشفية و٨٠,٤% لم يسبق لهم المشاركة في الكشافة.

ثانيًا: جدول رقم (٤) يوضح البيانات الأولية لأسرة الطالب:			
البيـان	الفئات	العدد (ك)	النسبة (%)
الدخل الشهري للأسرة	٨٠٠٠فأقل	٢٥	%١٧،٥
	٨٠٠١:١٦٠٠٠	٢٥	%١٧,٥
	فأكثر ١٦٠٠١	٢٦	%١٨،١
	المجموع	٧٦	٥٣,١
	الفاقد	٦٧	٤٩,١
الحالة المهنية للأب	يعمل	٩٠	%٦٢,٩
	لا يعمل	٥٣	% ٣٧,١
	المجموع	١٤٣	%١٠٠
الحالة المهنية للأم	تعمل	١٣	٩,١
	لا تعمل	١٣٠	٩٠،٩
	المجموع	١٤٣	%١٠٠
المستوى التعليمي للأب	ابتدائي فأقل	٣٨	٢٦،٦
	متوسط	١٧	١١،٩
	ثانوي	٤٥	٣١،٥
	جامعي	٣٥	٢٤,٥
	ماجستير–دكتوراه	٨	٥,٦
	المجموع	١٤٣	%١٠٠
المستوى التعليمي للأم	ابتدائي فأقل	٦٢	٤٣,٤
	متوسط	٢٥	١٧,٥
	ثانوي	٣٧	٢٥,٩
	جامعي	١٨	١٢,٦
	ماجستير–دكتوراه	١	٠,٧
	المجموع	١٤٣	%١٠٠
الحالة الزواجية للوالدين	متزوجان	٨٦	١٢٣
	منفصلان	٥,٦	٨
	أحدهم متوفي	٨,٤	١٢
	المجموع	١٤٣	%١٠٠

باستقراء جدول رقم (٤) والذي اشتمل على البيانات الأولية للأسرة اتضح أن ٤٩% من أفراد العينة لم يفصحوا عن دخل أسرهم وقد يرجع ذلك إلى جهلهم بدخل الأسرة أو نوع من أنواع الحفاظ على سرية معلومات الأسرة التي لا

يفصح عنها في المجتمع السعودي غالبًا كما تبين أن ١٨% دخلهم ١٦٠٠١ ريال فأكثر، وأن قرابة ١٧,٥% دخلهم ٨٠٠٠ فأقل وبنفس النسبة من يتراوح دخلهم بين ١٦٠٠٠:٨٠٠١ريال.

كما تبين أن الحالة المهنية للأب ٦٢,٩% منهم يعملون و٣٧,١% لا يعلمون. أما الحالة المهنية للأم فأتضح أن ٩٠,٩% لا يعملن وفقط ٩,١% يعلمن.

واتضح من الجدول أن ٣١% من الأباء يحملون الشهادة الثانوية و٢٦,٢% يحملون الشهادة الابتدائية أو أقل منها، ٢٤,٥% يحملون الشهادة الجامعية، كما أن ١١,٩% يحملون الشهادة المتوسطة، و٥,٦% يحملون إما شهادة ماجستير أو دكتوراه.

أما بالنسبة لأمهات المبحوثين فقد تبين أن ٤٣,٤% يحملن الشهادة الابتدائية أو أقل وأما من يحملن الشهادة الثانوية فقد كانت نسبتهن ٢٥,٩% ومن يحملن الشهادة المتوسطة ١٧,٥% ومن يحملن الشهادة الجامعية ١٢,٦% وفقط أقل من ٧% يحملن شهادة الماجستير. وتبين أن والدين المبحوثين ٥,٦% فقط منفصلين و٨,٤% أحدهما متوفي و٨٦% يعيشان معًا.

جدول رقم (٥) يتناول متوسطات أبعاد الذكاء الاجتماعي ومجموع متوسط الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية:

م	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الادراك الاجتماعي	٢,٤٧	٠,٥٦	٢
٢	التوافق الاجتماعي	٢,٣٦	٠,٦٠	٤
٣	المعرفة الاجتماعية	٢,٥٧	٠,٥٩	١
٤	الكفاءة الاجتماعية	٢,٤٦	٠,٦٣	٣
	الذكاء الاجتماعي	٢,٤٩	،٥٩٥	

باستقراء جدول رقم (٥) الذي يوضح متوسطات أبعاد الذكاء الاجتماعي ومتوسط الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب الجامعيين المتخصصين بالخدمة الاجتماعية بمتوسط مرتفع قدره ٢,٤٩ وبانحراف معياري ٥٩٥،. وهنا مفاتيح المتوسطات في هذه الدراسة حيث أن كل ما يقع بين قيمة ١-١,٦٧ يعتبر منخفض، وكل ما يقع بين قيمة ١,٦٨ – ٢,٣٤ يعتبر متوسط، وكل ما يقع بين ٢,٣٥-٣ يعتبر مرتفع. وعند استعراض نتائج أبعاد الذكاء الاجتماعي تبين أن أعلى بعد لدى المبحوثين هو بعد المعرفة الاجتماعية بمتوسط قدره ٢,٥٧ وبانحراف معياري قدره ٦٣، يليه بعد الإدراك الاجتماعي بمتوسط قدره ٣,٤٧ وبانحراف معياري ٥٦، ثم بعد الكفاءة الاجتماعية بمتوسط ٢,٤٦ وبانحراف معياري ٦٣، وجاء بعد التوافق الاجتماعي كأقل الأبعاد في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بمتوسط قدره ٢,٣٦ وبانحراف معياري ٦٠، وبالرغم من ذلك إلا أنه لازال في خانة المتوسطات المرتفعة.

وبناء على ذلك يتضح أن جميع أبعاد الذكاء الاجتماعي تقع في بداية الذكاء الاجتماعي المرتفع حيث متوسط الذكاء الاجتماعي لطلاب الخدمة الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية هو ٢,٤٩. وذلك يتفق مع دراسة التميمي وثابت (٢٠١٠) والذين أشاروا إلى ارتفاع الذكاء الاجتماعي لدى طلاب العلوم الانسانية كما تتفق مع دراسة القط (٢٠١١) والتي توصلت بأن المتفوقين والمتفوقات نسبة ذكائهم تقع في بداية المرتفع وتتفق كذلك مع دراسة النهراني وسفيان (١٩٩٧).

ويتضح أن متوسطاتهم تقع في بداية المرتفع ولم تصل حد أعلى المرتفع في الذكاء الاجتماعي وأبعاده المختلفة. وذلك يشير إلى إمكانية تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية من خلال دراستهم في الجامعة خاصة أن الاخصائيين الاجتماعيين يحتاجون إلى العديد من المهارات الاجتماعية التي تعينهم على النجاح في مجال عملهم مع أفراد الأسر المحتاجة.

جدول رقم (٦) يتناول بعد الإدراك الاجتماعي لدى المبحوثين

م	العبارة	لا		أحيانا		نعم		الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يمكنني فهم التعبيرات غير اللفظية للآخرين	٢	١,٤	٧٦	٥٣,١	٦٥	٤٥,٥	٠,٥٣	٢,٤٤	٦
٢	أستطيع التمييز بين الاستجابات المختلفة للآخرين	٣	٢,١	٦٣	٤٤,١	٧٧	٥٣,٨	٠,٥٤	٢,٥١	٤
٣	لدي القدرة على فهم انفعالات الآخرين	٢	١,٤	٤١	٢٨,٧	١٠٠	٦٩,٩	٠,٤٨	٢,٦٨	٢
٤	أستطيع تقدير مشاعر الآخرين في المواقف الصعبة	١	٠,٧	٣٠	٢١	١١٢	٧٨,٣	٠,٤٣	٢,٧٧	١
٥	يمكنني التنبؤ ببعض سلوكيات الآخرين	٧	٤,٩	٦٠	٤٢	٧٦	٥٣	٠,٥٨	٢,٤٨	٥
٦	أستطيع التحكم في الانفعالات في المواقف الصعبة	١٥	١٠,٥	٧٣	٥١	٥٥	٣٨,٥	٠,٦٣	٢,٢٧	٩
٧	أتمتع بالقدرة على فهم دوافع الآخرين	١٤	٩,٨	٦٨	٤٧,٦	٦١	٤٢,٧	٠,٦٤	٢,٣٢	٧
٨	أملك القدرة على التعاطف الجيد نحو الآخرين	٣	١٠,٥	٤٣	٣٠,١	٩٧	٦٧,٨	٠,٥١	٢,٦٥	٣
٩	يمكنني معرفة اهتمامات الآخرين	١٥	١٠,٥	٧١	٤٩,٥	٥٧	٣٩,٩	٠,٦٥	٢,٢٩	٨
١٠	أستطيع التنبؤ ببعض أفكار الآخرين	١٨	١٢,٦	٧٤	٥١,٧	٥١	٣٥,٧	٠,٦٣	٢,٢٣	١٠
	المجموع							٠,٥٦	٢,٤٦	

باستقراء الجدول رقم (٦) والذي يقيس مستوى الادراك الاجتماعي لدى المبحوثين وهو البعد الأول من أبعاد الذكاء الاجتماعي اتضح أن هناك سبع عبارات تقع في خانة المتوسطات المرتفعة وأربع عبارات تقع في خانة المتوسط. وقد تبين أن تقدير المبحوثين لمشاعر الآخرين احتل المترتبة الأولى بمتوسط ٢,٧٧ وبانحراف معياري ٤٣، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة القط (٢٠١١م) كما تتفق مع ما توصل إليه دراسة ابو حطب (١٩٩٦) من أن مهارات الذكاء الاجتماعي تساهم في مساعدة الأفراد على أن يكونوا أكثر حساسية لمشاعر الآخرين. كما أن قدرة المبحوثين على فهم

انفعالات الآخرين احتل المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٦٨. وبانحراف معياري ٤٨، وأتى في المرتبة الثالثة تملك المبحوثين القدرة على التعاطف الجيد نحو الآخرين بمتوسط ٢,٦٥ وبانحراف معياري ٥١،. وفي المرتبة الرابعة أتت العبارة أستطيع التمييز بين الاستجابات المختلفة للأخرين بمتوسط ٢,٥١ وبانحراف معياري ٥٤،. وفي المرتبة الخامسة كانت قول المبحوثين يمكنني التنبؤ ببعض سلوكيات الآخرين بمتوسط ٢,٤٨ وبانحراف معياري ٥٨،. أما في المرتبة السادسة فقد أتت العبارة يمكنني فهم التعبيرات غير اللفظية للآخرين بمتوسط ٢,٤٤، وبانحراف معياري ٥٣، وفي المرتبة السابعة كانت العبارة يمكنني فهم التعبيرات غير اللفظية للآخرين بمتوسط قدره ٢,٣٢، وبانحراف معياري ٦٤، وفي المرتبة الثامنة كانت العبارة يمكنني معرفة اهتمامات الآخرين بمتوسط قدره ٢,٢٩، وبانحراف معياري ٦٥، وفي المرتبة التاسعة كانت العبارة أستطيع التحكم في الانفعالات في المواقف الصعبة بمتوسط ٢,٢٧، وبانحراف معياري ٦٣، وفي المرتبة العاشرة كانت العبارة أستطيع التنبؤ ببعض أفكار الآخرين بمتوسط ٢,٢٣ وبانحراف معياري ٦٣،.

جدول رقم (٧) يتناول بعد التوافق الاجتماعي لدى المبحوثين:

م	العبارة	لا		أحيانا		نعم		الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	لدي مقدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة	٤	٢,٨	٤٥	٣١,٥	٩٤	٦٥,٧	٠,٥٣	٢,٦٢	١
٢	أفضل العمل الاجتماعي عن العمل الفردي	٩	٦,٣	٤٩	٣٤,٣	٨٥	٥٩,٤	٠,٦٠	٢,٥٣	٢
٣	أقضي أوقات فراغي في الأنشطة المجتمعية	٥٣	٣٧,١	٦٩	٤٨,٣	٢١	١٤,٧	٠,٦٧	١,٧٧	٩
٤	أشارك الآخرين في مناسباتهم المختلفة	١٠	٠,٧	٧٠	٤٩	٦٣	٤٤,١	٠,٦٠	٢,٣٧	٥
٥	أميل لاتخاذ دور القائد في المواقف المختلفة	١٩	١٣,٣	٦٦	٤٦,٢	٥٨	٤٠,٦	٠,٦٧	٢,٢٧	٨
٦	أملك القدرة على تذكر الأسماء والوجوه	٩	٦,٣	٥٨	٤٠,٦	٧٦	٥٣,١	٠,٦١	٢,٤٦	٤
٧	أملك القدرة على التأثير في الآخرين	١٠	٠,٧	٨٠	٥٥,٩	٥٣	٣٧,١	٠,٥٩	٢,٣٠	٧
٨	أستطيع التوافق مع الآخرين مع اختلاف شخصياتهم	٩	٦,٣	٧٨	٥٤,٥	٥٦	٣٩,٢	٠,٥٨	٢,٣٢	٦
٩	أجيد مهارة الاستماع الواعي للآخرين	٧	٤,٩	٥٦	٣٩,٢	٨٠	٥٥,٩	٠,٥٨	٢,٥١	٣
١٠	أسعى لنقل خبراتي للآخرين	١١	٧,٧	٥٤	٣٧,٨	٧٨	٥٤,٥	٠,٦٢	٢,٤٦	٤ م
	المجموع							٠,٦٠	٢,٣٦	

باستقراء الجدول رقم (٧) والذي يقيس مستوى التوافق الاجتماعي لدى المبحوثين وهو البعد الثاني من أبعاد الذكاء الاجتماعي اتضح أن هناك ست عبارات تقع في خانة المتوسطات المرتفعة وأربع عبارات تقع في خانة المتوسط.

وتبين أن عبارة المبحوثين لديهم مقدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة احتل المترتبة الأولى بمتوسط ٢,٦٢ وبانحراف معياري ٥٣،، كما أن المبحوثين يفضلون العمل الاجتماعي عن العمل الفردي احتل المرتبة الثانية بمتوسط قدره ٢,٥٨ وبانحراف معياري ٦٠،. وأتى في المرتبة الثالثة أن المبحوثين يجيدون مهارة الاستماع الواعي للآخرين بمتوسط ٢,٥١ وبانحراف معياري ٥٨،. وفي المرتبة الرابعة اتت العبارة أملك القدرة على تذكر الأسماء والوجوه ٢,٤٦، وبانحراف معياري ٦١، ومعها بنفس المتوسط أسعى لنقل خبراتي للآخرين. وفي المرتبة الخامسة كانت قول المبحوثين أشارك الآخرين في مناسباتهم المختلفة بمتوسط قدره ٢,٣٧ وبانحراف معياري ٦٠،. أما في المرتبة السادسة فقد أتت العبارة أستطيع التوافق مع الآخرين مع اختلاف شخصياتهم بمتوسط ٢,٣٢ وبانحراف معياري ٥٨، وفي المرتبة السابعة كانت العبارة أملك القدرة

على التأثير في الآخرين بمتوسط قدره ٢,٣٠ وبانحراف معياري ٥٩، وفي المرتبة الثامنة كانت العبارة أميل لاتخاذ دور القائد في المواقف المختلفة بمتوسط قدره ٢,٢٧ وبانحراف معياري ٦٧، ، وفي المرتبة التاسعة كانت العبارة أقضي أوقات فراغي في الأنشطة المجتمعية بمتوسط منخفض قدره ١,٧٧ وبانحراف معياري ٦٧،.

جدول رقم (٨) يتناول بعد المعرفة الاجتماعية لدى المبحوثين:

م	العبارة	لا		أحيانا		نعم		الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تصرفاتي تتفق مع ثقافة مجتمعي	٩	٦,٣	٥٨	٤٠,٦	٧٦	٥٣,١	٠,٦١	٢,٤٦	٨
٢	التزم بالمعايير الاجتماعية في المناسبات الاجتماعية	٥	٣,٥	٣٧	٢٥,٩	١٠١	٧٠,٦	٠,٥٢	٢,٦٧	٤
٣	اراعي السلوكيات المرغوبة في علاقاتي الاجتماعية	٣	٢,١	٥٠	٣٥	٩٠	٦٢,٩	٠,٥٢	٢,٦٠	٥
٤	اتقبل التغيرات المختلفة المحيطة بوعي	٦	٤,٢	٦٩	٤٨,٣	٦٨	٤٧,٦	٠,٥٨	٢,٤٣	١٠
٥	أراعي التقاليد العامة في المواقف المختلفة	٦	٤,٢	٥٦	٣٩,٢	٨١	٥٦,٦	٠,٥٨	٢,٥٢	٦
٦	ألتزم بقواعد السلوك الاجتماعي في تصرفاتي	٤	٢,٨	٣٦	٢٥,٢	١٠٣	٧٢	٠,٥٢	٢,٦٩	٣
٧	أراعي آداب السلوك العام في الأماكن التي أتواجد فيها	٣	٢,١	٢٦	١٨,٢	١١٤	٧٩,٧	٠,٤٧	٢,٧٧	١
٨	أتصرف بحكمة عند تعاملي مع الآخرين	–	–	٤١	٢٨,٧	١٠٢	٧١,٣	٠,٤٥	٢,٧١	٢
٩	أدرك فروق الثقافات في تعاملاتي	٤	٢,٨	٦٥	٤٥,٥	٧٤	٥١,٧	٠,٥٥	٢,٤٨	٧
١٠	أملك القدرة على ضبط النفس في المواقف المختلفة	٩	٦,٣	٦٠	٤٢	٧٤	٥١,٧	٠,٦١	٢,٤٥	٩
	المجموع							٠,٥٩	٢,٥٧	

باستقراء الجدول رقم (٨) والمرتبط ببعد المعرفة الاجتماعية كأحد أبعاد الذكاء الاجتماعي لدى طلاب البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية اتضح أن جميع عبارات البعد تقع في خانة المتوسطات المرتفعة ولا يوجد أي عبارة وقعت في خانة المتوسطات المنخفضة. وتبين أن مراعاة الطلاب لآداب السلوك العام في الأماكن التي يتواجدون بها أتى في المرتبة الأولى بمتوسط قدره ٢,٧٧ وبانحراف معياري ٤٧،. النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (القط، ٢٠١١م). واحتلت المرتبة الثانية لدى المبحوثين أنهم يتصرفون بحكمة عند تعاملهم مع الآخرين بمتوسط قدره ٢,٧١ وبانحراف معياري ٤٥،. وجاء في المرتبة الثالثة العبارة التزم بقواعد السلوك الاجتماعي في تصرفاتي بمتوسط قدره ٢,٦٩ وبانحراف معياري

٠،٥٢. وكذلك هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه الدراسة السابقة. وفي المرتبة الرابعة العبارة التزم بالمعايير الاجتماعية في المناسبات الاجتماعية بمتوسط قدره ٢,٦٧ وبانحراف معياري ٠،٥٢.

وفي المرتبة الخامسة لدى المبحوثين كانت العبارة اراعي السلوكيات المرغوبة في علاقاتي الاجتماعية بمتوسط قدره ٢,٦٠ وبانحراف معياري ٠،٥٢. وفي المرتبة السادسة لدى المبحوثين عبارة أراعي التقاليد العامة في المواقف المختلفة بمتوسط قدره ٢,٥٢ وبانحراف معياري ٠،٥٨. وفي المرتبة السابعة كانت العبارة أدرك فروق الثقافات في تعاملاتي بمتوسط قدره ٢,٤٨ وبانحراف معياري ٠،٥٥. وفي المرتبة الثامنة كانت العبارة تصرفاتي تتفق مع ثقافة مجتمعي بمتوسط قدره ٢,٤٦ وبانحراف معياري ٠،٦١. وفي المرتبة التاسعة كانت العبارة أملك القدرة على ضبط النفس في المواقف المختلفة بمتوسط قدره ٢,٤٥ وبانحراف معياري ٠،٦١. وفي المرتبة العاشرة كانت العبارة اتقبل التغيرات المختلفة المحيطة بوعي بمتوسط قدره ٢,٤٣ وبانحراف معياري ٠،٥٨.

جدول رقم (٩) يتناول الكفاءة الاجتماعية لدى المبحوثين:

م	العبارة	لا		أحيانا		نعم		الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	احرص على مشاركة الآخرين في حل مشكلاتهم	٥	٣,٥	٤٤	٣٠,٨	٩٤	٦٥,٧	٠,٥٥	٢,٦٢	٢
٢	ابادر بتقديم النصيحة للآخرين المحتاجين لها	٣	٢,١	٣٥	٢٤,٥	١٠٥	٧٣,٤	٠,٤٩	٢,٧١	١
٣	أحسن التصرف في المواقف الصعبة	٤	٢,٨	٦٩	٤٨,٣	٧٠	٤٩	٠,٥٤	٢,٤٦	٤
٤	أستطيع ارضاء جميع الأطراف في المواقف الصعبة	١٢	٨,٤	٧٠	٤٩	٦١	٤٢,٧	٠,٦٣	٢,٣٤	٨
٥	أملك مهارة التفاوض مع الآخرين	٩	٦,٣	٦٦	٤٦,٢	٦٨	٤٧,٦	٠,٦١	٢,٤١	٦
٦	أحسن القيام بالأعمال المكلف بها	٤	٢,٨	٥٣	٣٧,١	٨٦	٦٠,١	٠,٥٣	٢,٥٧	٣
٧	أستطيع اصدار أحكام صحيحة في المواقف المختلفة	١١	٧,٧	٧٨	٥٤,٥	٥٤	٣٧,٨	٠,٥٩	٢,٣٠	٩
٨	أقدر المواقف من جوانبها المختلفة	٤	٢,٨	٧٤	٥١,٧	٦٥	٤٥,٥	٠,٥٤	٢,٤٢	٥
٩	أجيد توجيه النقد دون إحراج الآخرين	١٥	١٠,٥	٦٢	٤٣,٤	٦٦	٤٦,٢	٠,٦٦	٢,٣٥	٧

١٠	أستطيع تقديم بدائل متعددة لحل مشكلات الآخرين	١٠	٧	٦٢	٤٣,٤	٧١	٤٩,٧	٠,٦٢	٢,٤٢	م٥
	المجموع							٠,٦٣	٢,٤٦	

باستقراء الجدول رقم (٩) والمرتبط بالبعد الرابع وهو بعد الكفاءة الاجتماعية كأحد أبعاد الذكاء الاجتماعي لدى طلاب البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية اتضح أن هناك ثماني عبارات تقع في خانة المتوسطات المرتفعة ولا يوجد إلا عبارتين تقع في خانة المتوسط.

وتبين أن العبارة الأولى لدى الطلاب أبادر بتقديم النصيحة للأخرين بمتوسط قدره ٢,٧١ وبانحراف معياري ٤٩،. واحتلت المرتبة الثانية عبارة حرصهم على مشاركة الآخرين في حل مشكلاتهم بمتوسط قدره ٢,٦٢ وبانحراف معياري ٥٥،. كما احتلت المرتبة الثالثة عبارة أحسن القيام بالأعمال المكلف بها بمتوسط قدره ٢,٥٧ وبانحراف معياري ٥٣،. واحتلت المرتبة الرابعة عبارة أحسن التصرف في المواقف الصعبة بمتوسط قدره ٢,٤٦ وبانحراف معياري ٥٤،. واحتلت المرتبة الخامسة عبارة أقدر المواقف من جوانبها المختلفة بمتوسط قدره ٢,٤٢ وبانحراف معياري ٥٤،. وكذلك العبارة أستطيع تقديم بدائل متعددة لحل مشكلات الآخرين بنفس المتوسط. واحتلت المرتبة السادسة عبارة أملك مهارة التفاوض مع الآخرين بمتوسط قدره ٢,٤١ وبانحراف معياري ٦١،. واحتلت المرتبة السابعة عبارة أجيد توجيه النقد دون إحراج الآخرين بمتوسط قدره ٢,٣٥ وبانحراف معياري ٦٦،. واحتلت المرتبة الثامنة أستطيع ارضاء جميع الأطراف في المواقف الصعبة بمتوسط قدره ٢,٣٤ وبانحراف معياري ٦٣،. واحتلت المرتبة التاسعة عبارة أستطيع اصدار أحكام صحيحة في المواقف المختلفة بمتوسط قدره ٢,٣٠ وبانحراف معياري ٥٩،.

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين للفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب باختلاف المشاركة في الأنشطة الطلابية

المجموعات	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
نعم	٨٤	٢,٥٠	(٠،٢٢٥)	٢,٣٦	.٠٢٠
لا	٥٥	٢,٤١	(٠،٢٤)		

باستقراء الجدول رقم (١٠) والذي يوضح الفروق بين من شارك في الأنشطة الطلابية مع الذكاء الاجتماعي، فمن خلال قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٢٠) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين من شارك بالأنشطة الطلابية والذي لا يشارك في الذكاء الاجتماعي عند مستوى دلالة الاحصائية (٠,٠٥) وهذه الفروق لصالح من يشاركون في الأنشطة الطلابية بمتوسط حسابي (٢,٥٠) وبانحراف معياري ٢٢، مقابل من لا يشاركون (٢,٤١) وبانحراف معياري ٢٤، وقد أكدت دراسة القط (٢٠١١) على الأثار الإيجابية للمشاركة في الأنشطة المختلفة على ارتفاع نسبة الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب المتفوقين.

جدول رقم (١١) نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين للفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب باختلاف متغير المشاركة في حلقات التحفيظ

المجموعات	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
نعم	١٠٢	٢,٤٧	٠,٢٤	٠,٤٣	،٦٦
لا	٣٧	٢,٢٢	٠,٢٥		

باستقراء الجدول رقم (١١) والذي يوضح الفروق بين من شارك في حلقات التحفيظ القرآن الكريم مع الذكاء الاجتماعي، فمن خلال قيمة مستوى الدلالة (٠,٦٦)، وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين من شارك بحلقات التحفيظ والذي لم يشارك في الذكاء الاجتماعي عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠,٥).

جدول رقم (١٢) نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين للفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب باختلاف متغير المشاركة في الكشافة

المجموعات	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
نعم	٢٧	٢,٥٦	٠,٢٨	٢,٢٥	.٠٢٦
لا	١١٢	٢,٤٤	٠,٢٢		

باستقراء الجدول رقم (١٢) والذي يوضح الفروق بين من شارك في الكشافة مع الذكاء الاجتماعي، فمن خلال قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٢٦) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين من شارك بالكشافة والذي لم يشارك في الذكاء الاجتماعي عند مستوى دلالة الاحصائية (٠,٠٥) وهذه الفروق لصالح من يشاركون في الكشافة بمتوسط حسابي (٢,٥٦) وبانحراف معياري ٢٨، مقابل من لم يشاركون بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، وبانحراف معياري ٢٢، وتشير النتيجة السابقة إلى تأثير المشاركة في نشاط الكشافة على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب.

مناقشة نتائج الدراسة

١. تبين من خلال نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية في جميع المستويات التي تم دراستها وفي جميع أبعاد الذكاء الاجتماعي، وذلك يشير إلى أن الذكاء الاجتماعي لطلاب القسم متوافق ومساند لمتطلبات مهنة الخدمة الاجتماعية وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة القط (٢٠١١) ودراسة التميمي (٢٠١٠) من حيث ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب الجامعيين، حيث يتوقع أن يكون عطائهم بكفاءة عالية بعد التخرج فيما يملكون من إمكانات ذات علاقة في أبعاد الذكاء الاجتماعي، وهذا يؤكد على أهمية اختيار طلاب قسم الخدمة الاجتماعية في المستقبل.

٢. اتضح من خلال نتائج الدراسة والتي تناقش فروض الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الاجتماعي لصالح الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية الجماعية المختلفة، وهذ يتفق مع ما توصلت اليه دراسة أبو حجر (٢٠١١) من أهمية الأنشطة الطلابية في تنمية قدرات ومهارات الطلاب الاجتماعية وكذلك تتفق مع نتائج دراسة مزيو (٢٠١٤)، وقد يعود ذلك إلى طبيعة الأنشطة الجماعية التي تقوم على التعاون والتكاتف والمساندة كل فرد في المجموعة للآخر والقيادة والتبعية.

٣. تبين كذلك من خلال نتائج الدراسة والتي تناقش فروض الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لصالح الطلاب المشاركين في الأنشطة الكشفية وهذ يتفق مع ما توصلت اليه دراسة مزيو (٢٠١٤)

والتي أكدت على أهمية المشاركة في الأنشطة الكشفية في تعزيز التكاتف والتعاون بين الطلاب وذلك يسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي. حيث تبين أنه أثر على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بشكل إيجابي.

٤. كما تبين من خلال النتائج والتي تناقش فروض الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب المشاركين في حلقات التحفيظ، وذلك لا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة العبد اللطيف (٢٠١٤) والتي توصلت إلى أن حلقات التحفيظ تساهم في بناء شخصية الطالب وتطوير مهاراته العلمية والخلقية، وربما يرجع ذلك إلى طول الفترة الزمنية التي تفصل بين وقت الالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن الكريم وفترة جمع بيانات الدراسة وأن طبيعة حلقات التحفيظ بالرغم من أنه نشاط جماعي إلا أنه ربما يطغى عليه بعض الجوانب الفردية أكثر من الجماعية من حيث الحفظ بانفراد والتسميع لمعلم الحلقة بانفراد.

توصيات الدراسة:

١- توصي الدراسة بأهمية إجراء اختبارات الذكاء الاجتماعي على المتقدمين للدراسة في أقسام الخدمة الاجتماعية، وكذلك إجراء الاختبار بشكل دوري من أجل متابعة التقدم في مستويات الطلاب لتعزيز جوانب القوة في الذكاء الاجتماعي وتقوية جوانب الضعف لدى الطلاب.

٢- تؤكد الدراسة على أهمية إدراج أبعاد الذكاء الاجتماعي الأربعة (الإدراك الاجتماعي، التوافق الاجتماعي، المعرفة الاجتماعية، الكفاءة الاجتماعية) في المواد ذات العلاقة التي يتعلمها الطلاب خلال دراستهم لمهنة الخدمة الاجتماعية حيث أن زيادة الذكاء الاجتماعي للأخصائيين سيساهم في تهيئة الخريجين وتمكينهم بشكل متميز في سرعة الحصول على فرص العمل المتاحة بعد الخرج.

٣- تصميم بعض البرامج الاجتماعية الجماعية والأنشطة الاجتماعية العملية والتطوعية التي يمكن من خلالها المساهمة في رفع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بأبعادها الأربعة، على سبيل المثال من خلال معسكرات الخدمة العامة والمعسكرات الكشفية وإقامة الأنشطة والبرامج الكشفية وأنشطة خدمة ونظافة البيئة،

وكذلك البرامج التطوعية لخدمة الحجاج وغيرها سواء داخل الكلية أو خارجها، أي التركيز على البرامج الاجتماعية وخاصة الأنشطة الطلابية الجماعية والكشافة.

٤- عقد الدورات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية حول أبعاد الذكاء الاجتماعي الأربعة والمتمثلة في الإدراك الاجتماعي والتوافق الاجتماعي والمعرفة الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية قبل التخرج، وذلك من أجل تنمية قدراتهم ومهاراتهم والذي يتوقع أن يساهم في رفع قدرات وكفاءة الأخصائيين الاجتماعيين عند البحث عن فرصة العمل.

٥- تصميم برنامج معرفي سلوكي جماعي لطلاب الخدمة الاجتماعية يهدف إلى تنمية الذكاء الاجتماعي للطلاب المتخصصين بأبعاده الأربعة حيث أن العلاج المعرفي السلوكي يقوم على ركائز علمية للتعامل مع المشكلات من منظور ثلاثي الأبعاد سواء كانت معرفية أو انفعالية أو سلوكية وبناء هذا البرنامج المقترح وتطبيقه مع طلاب التخصص سيعطي الطلاب أدوات تمكينية تساعد على تميزهم عند النزول إلى ميدان العمل وبالتالي نجاحهم في المهام التي توكل لهم.

٦- إعادة إجراء الدراسة مرة أخرى بعد تطبيق نتائج الدراسة بعد ثلاث سنوات وإعادة تقييم الطلاب من خلال عينة تكون أكبر من طلاب القسم، كما يمكن إجراء بعض الدراسات لمقارنة طلاب مهنة الخدمة الاجتماعية بأقسام مشابهة مثل علم الاجتماع وعلم النفس لمعرفة أثر التخصصات العلمية على قدرات الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب ومدى ارتباطها ببعض التخصصات الانسانية المرتبطة بمساعدة الناس.

المراجع

١. أبو حجر، فايز محمد فارس. (٢٠١١). دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية، المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة، افاق الشراكة بين قطاعي التعليم العام والخاص، الأردن.

٢. أبو حطب، فؤاد عثمان (١٩٩٦) القدرات العقلية. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

٣. ابو هاشم، السيد محمد (٢٠٠٨م) –مكونات الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والنموذج العلاقي بينهما لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين (دراسة مقارنة) – مجلة كلية التربية المجلد الثامن عشر العدد ٧٦ اكتوبر ٢٠٠٨.

٤. (المكتب الكشفي العالمي: الدستور والقوانين الداخلية المتبعة في المنظمة العالمية للحركة الكشفية – ترجم بمعرفة الإقليم العربي (بدون تاريخ)، ص ١–٤.).

٥. (المكتب الكشفي العالمي :الدستور والقوانين الداخلية المتبعة في المنظمة العالمية للحركة الكشفية –ترجم بمعرفة الإقليم العربي (بدون تاريخ).

٦. التميمي، محمود كاظم؛ ثابت، غيد سمير (٢٠٠٩م)، التعرف على الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة المستنصرية–كلية التربية.

٧. الجبهان، دينا سليمان (بدون تاريخ) الذكاء العاطفي وعلاقته بمستوى الأداء، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.

٨. جمال خشبة: حركة الجوالة ودورها في تحقيق أهداف المجتمع –مؤتمر وسائل النهوض بحركة الجوالة بالجامعات والمعاهد العليا.

٩. الحريري (٢٠١٦) محمد سرور، علم النفس الاداري علم الادارة وعر مدخل استراتيجي لعلم النفس الاداري والسلوكي.

١٠. حسين، محمد عبد الهدي. (٢٠٠٣م). تربويات المخ البشري. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١١. الخالدي، اخلاص فتحي طه (١٤٣٠هـ) –الذكاء الاجتماعي وعلاقته بموقع الضبط الداخلي– الخارجي لدى طلبة جامعة بغداد رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية (ابن رشد) في جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير الآداب في (علم النفس التربوي).

١٢. النهراني و سفيان، صالح حسن (١٩٩٧) – نبيل صالح ، الذكاء الاجتماعي =الاجتماعية وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز.

١٣. الزغبي، احمد (٢٠١١م): العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني لدى الطلبة العاديين والمتفوقين –المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٧–العدد ٤ –٢٠١١

١٤. السيد، فؤاد البهي. (١٩٧٦م). الذكاء. (الطبعة الرابعة). القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

١٥. بطرس، فهيمة لبيب (١٩٩٨): دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب جامعة المنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية جامعة المنيا، المجلد الثاني عشر، العدد الأول.

١٦. طليمات، عبد المعطي محمد رياض (٢٠١٦)، الحلقات القرآنية دراسة منهجية شاملة.

١٧. عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠٠٨م). الذكاءات المتعدد. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

١٨. العبد اللطيف، عماد بن سيف بن عبد الرحمن (٢٠١٤)، أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الأخلاقية.

١٩. عبد المعطي، محمد رياض طليمات (٢٠١٦) الحلقات القرآنية دراسة منهجية شاملة.

٢٠. عبد النبي، محسن محمد. (٢٠٠١م). العلاقات التفاعلية بين الذكاء الانفعالي والتفكير ألابتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات السعوديات. مجلة البحوث النفسية والتربوية. السنة (١٤)، ع (٣).

٢١. القدرة، صبحي موسى (٢٠٠٧)، الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الاسلامية و علاقته بالتدين و وبعض المتغيرات، الجامعة الاسلامية غزة- قسم علم النفس

٢٢. القط، جيهان سيد بيومي (٢٠١١): دراسة مقارنة الذكاء الاجتماعي بين المتفوقين والمتفوقات دراسيًا ((برنامج مقترح من منظور العلاج المعرفي السلوكي)) -مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية-العدد الثلاثون ابريل ٢٠١١-جامعة حلوان.

٢٣. كتفي، جميلة. (٢٠١٥): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية – دراسة ميدانية على عينة الاساتذة بجامعة المسلة لنيل درجة الماجستير.

٢٤. الكردي، احمد السيد (٢٠١٠) http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy

٢٥. الماموط، موسى توفيق. (٢٠٠٨م). الذكاء، أساسيات ومفاهيم حديثة. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

٢٦. محمد، صلاح الدين؛ عبد العال، تحية. (٢٠٠٥م). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي للمعلم. بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس بعنوان "الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات" المنعقد خلال الفترة ٢٥-٢٧ ديسمبر ٢٠٠٥م.

٢٧. محمود، عبد الحي علي؛ محمد، مصطفى حسيب. (٢٠٠٤م). الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية واللا معرفية للشخصية. المجلة المصرية للدراسات النفسية.

٢٨. محمود، عبد المنعم أحمد. (٢٠٠٢م). الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية. دراسات تربوية واجتماعية. مج (٨).

٢٩. مزيو، منال بنت عمار (٢٠١٤) الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة تبوك. العلوم التربوية، العدد الرابع–ج١.

٣٠. المنابري، فاطمة بنت عبد العزيز (١٤٣١هـ): الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم –رسالة دكتوراه في علم النفس –كلية التربية–جامعة ام القرى.

٣١. كاشف، عبد السلام الحسيني، عمر، رفعت عمر. (2000)واقع الأنشطة التربوية للتعليم الثانوي العام ومردودها للطلاب المشاركين فيها—دراسة تقويمية —القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٣٢. الجاويش، محمد اسماعيل(2007) الأساس في الأنشطة التربوية، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية.

33. Gardner, H. (1983). Frames of mind: The Theory of Multiple Intelligence's. New York: Basic Book.

34. Mayer, J. & Salovey, P. (1990). Emotional Intelligence Imagination, Cognition and Psychology, 9, 185.

35. Thorndike, E. L. (1936). The relation between intellect morality in rules. American Journal of Sociology, 42(3), 321-554.